

المجلس (05) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ان يكون تقام الصلاة ثم يعني اه يجب يعني ينتظر الناس حتى يكبروا ولعل المقصود انها تقام الصلاة يعني حين يأتي وقت اقامة الصلاة يعني وليس معنى ذلك انها تقام - 00:00:00

الاقامة المعروفة بتكبيراتها والفاصلة ثم بعد الاقامة يجلس ينتظر الناس وانما يمكن ان يقال حين تقام الصلاة يعني حين يكون الوقت الذي تقام فيه الصلاة المقصود هو اقامتها والقيام لها - 00:00:17

وليس مقصود انها ينادي لها ثم الرسول صلى الله عليه وسلم يترك الدخول في الصلاة لانهم لانهم قلة الحديث يعني غير ثابت يعني اه لان فيه الانقطاع الذي هو الامتاز - 00:00:37

من سالم ابا النظر الذي هو تابعي وليس لصحابي والله قال حدثنا عبد الله ابن حافظ عبد الله ابن اسحاق الجوهري ثقة؟ نعم رجله اخرجه اصحاب السنن الاربعة عن ابي عاصم وهو الضحاك - 00:00:52

ابن مخلد ابو عاصم النبيل اخرجه اصحابك من جدة عن ابن عبد العزيز بن جريج المكي ثقة اخرجه عن موسى بن عقبة المدنى ثقة اخرجه اصحابه عن سالم ابو النظر وهو ثقة اخرج له - 00:01:11

وهو منقطع لانه مرسلا كان ابو نظر تابعي ليس بصحابي قال حدثني عبد الله بن اسحاق قال اخواننا ابو عاصم عن ابن جرير عن موسى ابن عقبة عن نافع بن جبير - 00:01:31

عن ابي مسعود الزرقى عن علي ابا طالب رضي الله عنه مثل ذلك. ورد ابو داود رحمه الله حدث عن علي ابا طالب رضي الله عنه يعني عليا - 00:01:50

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي قبله يعني من تقام الصلاة اذا كان قليلا انتظر واذا كانوا كثيرين يعني اه صلى بالناس وهذا ايضا في اسناده ابو مسعود - 00:02:04

نعم ابو مسعود وهو مجهول يعني فهو غير صحيح. نعم قال حدثنا عبد الله بن اسحاق عن ابي عاصم عن ابن جرير عن موسى في عقبة عن نافع بن جبير - 00:02:19

عن ابي مسعود عن ابن مسعود الزرق مجھول اخرجه ابو داود وحده. عن ابي طالب عن علي ابا طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين العاديين المهدىين لاحظ المناقض الجمع والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه - 00:02:30

السلام هذه كلمة عليه السلام التي يؤتى بها بعد ذكر علي رضي الله عنه وذكرى الحسن رضي الله عنه والحسين وفاطمة رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين يعني هذا يأتي في بعض الكتب - 00:02:47

قال عليه السلام ولا يأتي ذكر ذلك الا عند ذكرهم وليس هذا من عمل المؤلفين والمصنفين والرواة وانما هذا من عمل نسخ الكتب النسخ والكتب هم الذين يأتون بهذه الكلمات - 00:03:05

وبهذه الاظفاف وقد اشار الى هذا الحافظ ابن كثير لتسبيحه عند قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال يعني وقع - 00:03:29

يعني انه عندما يذكر علي يقال عليه السلام وهذا انما هو من نسخ الكتب اما هو من نسخ الكتب يأتون به عليه السلام وكرم الله

وجهه وقال والاصل ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعاملون مع معاملة واحدة - [00:03:44](#)

فيقال رضي الله عنه هذا هو اللي درج عليه السلف لانه يترضى عن الصحابة ويترحم على من بعدهم وقد يترحم عليهم ويترضى عن من بعدهم لكن الذي غالب في الاستعمال - [00:04:02](#)

ان الترضي يكون للصحابة وترحم يكون على من بعدهم وهذا كما اشرت من عمل قال رحمة الله تعالى باب في ترك الجماعة قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زائدة قال حدثنا السائل ابن خبيث عن عن معدان ابن ابي صلح اليعمري - [00:04:18](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم - [00:04:45](#)

الشيطان فعليك بالجماعة وانما يأكل الذئب القاطية قال زائدة قال السائل يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة ابو داود رحمة الله باب التشكيك في فرض الجماعة يعني ان الجماعة وهي الاتيان بالصلاحة في جماعة - [00:04:58](#)

هذا امر مطلوب وهو واجب على الرجال ولا يجوز للرجال ان يصلوا مراد طبعا يصلوا في بيوتهم وانما عليهم ان يأتوا للمساجد ويصلون جماعة مع المسلمين في مساجدهم وصلت الجماعة واجبة - [00:05:19](#)

ومن العلماء من قال انها شرط ولكن الصحيح ليس بشرط لان القول بانها شرط معناه لو صلى وحده ما صحت صلاته وصحيح انها تصح صلاته ولكنها يفوته خيرا كثيرا ويأثم على ترك الواجب - [00:05:47](#)

ويأثم على ترك الواجب وقد جاء ادلة كثيرة تدل على وجوب الجماعة وانها واجبة وان من تركها يأثم وانه لا يرخص لاحد في تركها الا من كان معذورا كونه مريضا - [00:06:09](#)

لا يستطيع وهو معذور ولا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن مع القدرة ومع الصحة والعافية فانه يتبعين على الانسان ان يصلى وان يأتى المسجد بل لو كان نقص يعني يكون اعمى - [00:06:30](#)

فان العمل لا يمنع من الاتيان للمسجد وانما الذي يمنع هو المرض الانسان معه ان يأتي وقد كان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم يصيب الواحد منهم المرض فلا تسمح نفسه ان يصلى في بيته - [00:06:51](#)

من يأتي وهو يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف اذا ترجمة هي بالتشديد في فرد الجماعة يعني ان عدم الجماعة وعدم الاتيان بصلوة جماعة هذا امر خطير وامر عظيم وقد ورد فيه وعيد - [00:07:09](#)

ورد فيه تحذير وتخويف فهذا هو مقصود التشتيت في ترك الجماعة يعني انه ليس بامر الہیں ان تترك الجماعة وان الانسان يصلى وحده بل قد جاء ما يدل على عظم هذا الامر وعلى اهميته وعلى خطورة تركه - [00:07:27](#)

قد اورد ابو داود رحمة الله حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ما من ما من ثلاثة ما من ثلاثة في قرية ولا بدو - [00:07:47](#)

لا تقام فيهم الصلاة؟ لا تقام فيهم الصلاة الا الا تعود عليهم الشيطان؟ نعم. الا الا استحوذ عليهم الشيطان فانما فعليك بالجماعة يأكل الذئب الباطل. فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاطع - [00:08:02](#)

هذا يدل على لما ترجمه له مصنف من اهمية الجماعة وخطورة تركها وان عدم الاتيان بالصلاحة جماعة في استحوذ الشيطان على هؤلاء الذين لا يصلون جماعة وسواء كانوا اهل القرية - [00:08:20](#)

او في بادية يجب عليهم ان يصلوا جماعة اهل القرية يصلون جماعة والبادية الذين هم في بيوت بيوت شعر وصوف يتنقلون من مكان الى مكان عندما يقتلون ويكونون في مكان يصلون جماعة - [00:08:42](#)

ويجتمعون لصلاة الجماعة ما كل واحد يصلى بمفرده وسواء كانوا مقيمين في حظر او في سفر مقيمون في قرى او في ثلاث بل ان صلاة الجماعة ما تركت في حال الخوف - [00:08:59](#)

حيث جاءت جاء الكتاب وجاء في السنة لان الصلاة تقام جماعة وان الامام يقسم الجيش الى مجموعتين مجموعه تصلی في الاول وتکمل لنفسها ثم تأتي المجموعة الثانية وتصلی مع الامام اخر صلاته - [00:09:19](#)

وتکمل لنا فيها ثم یسلم على وجوه كثيرة جاءت لصلة الخوف اذا كان عدو في جهة القبلة و اذا كان في غير جهة القبلة وهذا من اوضح الادلة التي استدلوا بها على وجوب الجمعة - [00:09:42](#)

لانه لو كان امر الجمعة هينا ما سير الى مع شدة الخوف وتقسيم الناس الى مجموعتين اذا هذا من اوضح الادلة الدالة على ان صلاة الجمعة واجبة وانه لا یستهان بها - [00:09:57](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما من ثلاثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الصلاة اي جماعة الا التحويل عليهم الشيطان فعليكم في الجمعة فعليك فعليك بالجمعة فانما يأكل من الغنم القاطية - [00:10:16](#)

يعني معناه ان ان افراد او الشذوذ عن الجمعة والصلاة في حال انفراد يعني هذا من استحواذ الشيطان على الانسان وهذا من عمل الشيطان وهذا من كيد الشيطان ومن مكر الشيطان بالانسان - [00:10:35](#)

فهو كما ان الذئب يأكل القاصية المنفردة عن الغنم فكذلك الشيطان يعني يستولي على او يستحوذ على من يشجع عن الناس ولا يصلى مع الناس ويكون منفردا عن الناس قوله ما من ثلاثة - [00:10:55](#)

يعني واقل الجمع كما هو معلوم اثنان ولكن ذكر الثلاثة لانه يعني اكمل الجمع والاقل الجمع عند النحوين ثلاثة واما عند الفقهاء اثنان وعنده الفرضيين اثنان فاخذوا الجمع ثلاثة امام وماموم - [00:11:19](#)

اقلها اثنان امام هذه هي الجمعة وكذلك اقل الجمع عند الفرضيين اثنين فان كان له اخوة والام هددت يعني اثنان من الاخوة يعجبون الام من الثالث الى الى الثالث فقال اخوة - [00:11:45](#)

والذى يحصل به حجمها اثنان وليس ثلاثة ما قال للجمع عند الحرفين هنا واقل الجمع عند الفقهاء اثنان ولكنه هنا ذكر الثلاثة لانه هو الجمع الاكمل او الاكبر وهو الذى يعني - [00:12:06](#)

اه هو الجمع عند اه عند نحويه لان في مفرد ومثنى وجمع مفردهم سنة وجمع قال زائدة قال التائب يعني بالجمعة الصلاة بالجمعة قال زائدة قال التائب الذي هو شيخه - [00:12:27](#)

آآ الجمعة يعني صلاة الجمعة نعم قال حدثنا احمد ابن يونس احمد بن يوسف احمد بن عبد الله بن يونس وهو ثقة اخرجه اصحاب وهو الذي سبق ان مر ذكر الامام احمد له وثنى عليه - [00:12:44](#)

لقوله في شيخ الاسلام عن زائدة زائدة بن قدامة وثقة اخرجه عن ابن خبيث عن الشاعر ابن حبيش وهو مقبول اخرجه حديث ابو داود والنسائي مع ذلك ابن طلحة اليعمرى وهو - [00:13:02](#)

عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عوينة رضي الله عنه وحديث في شدة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:23](#)

لقد حممت ان امر بالصلاۃ فتقام ثم امر رجلا فیصلی بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم قدم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاۃ فاحرق عليهم بیوتهم بالنار فمارد يا ابو داود رحمة الله حدیث ابی هریرة رضی الله عنہ - [00:13:43](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد حممت ان امر بالصلاۃ فتقام ثم يعني ثم امر رجلا فیصلی بالناس. ثم امر رجلا فیصلی بالناس وكان الصلاة ويختلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

رجلا يحد الناس ثم یذهب و معه قوم و معه جماعة من اصحابه معهم حزم من حطب الى اناس لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بیوتهم بالنار يعني في الوقت الذي هم متلبسون بالمعصية - [00:14:18](#)

لان الناس يصلون الناس يصلون وهم في بیوتهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهم بالخلاف عن الصلاة وان تقام الصلاة ويختلف رجله قريب الناس و یذهب لنفسه و معه جماعة من اصحابه معهم حزن معهم حزب منحطب ليحرق على هؤلاء المتختلفين عن الصلاة بیوتهم - [00:14:32](#)

وهذا يدل على وجوب صلاة الجمعة كون النبي صلى الله عليه وسلم یهم في التحریک هو ان لم یفعل مجرد الهم بهذه العقوبة الشديدة يدل على ان صلاة الجمعة واجبة - [00:14:56](#)

وان هؤلاء الذين هم النبي صلى الله عليه وسلم في تحريق بيوتهم عليهم في ان يعني ينتف وتنتف بيوتهم يعني معناه انهم ارتكبوا يعني جرما كبيرا وارتكبوا خطأ كبيرا يستحقون هذه العقوبة عليه - 00:15:10

ومجرد همه عليه الصلاة والسلام واخباره بهذا هذه العقوبة قاسم في بيان وجوب صلاة الجمعة مع ان الجمعة جاء في وجوبها احاديث كثيرة غير هذا الحديث قال حدثنا محمد لقد هممت ان امر بالصلاه فتقام - 00:15:30

ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معه رجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار يعني جرمهم يعني مصيبيتهم انهم لا يشهدون الصلاة - 00:15:55

يعني لا يشهدون صلاة الجمعة وهذا يدلنا على ان البيوت لا يصلى فيها لا جماعة ولا فرادى ما يقول يعني بعض الناس احنا نصلى جماعة في البيت الرسول ما قال هم يصلون جماعة ولا ما يصلون جماعة في البيوت - 00:16:11

وانما قال لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم سواء يصلوا الجمعة ويصلوا الجمعة لان المقصود هو نسيان المساجد والجمعة تقام في المساجد ما تقام في البيوت والا لماذا تعمر المساجد؟ ولماذا يؤذن المؤذن ويقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:16:27

نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة. عثمان ابن ابي شيبة ثقة رجل الترمذى. عن ابي معاوية محمد بن خادم الضير الكوفي. ثقة. اخرجه اصحابه الاعمى. انا اعمى سليمان ابن مقام الكافري الكوفي - 00:16:43

للاح اخرجه اصحابه في فتنة. ابي صالح. انا لصالح الاخوان السمان المد니 ورزرقه اخرجه اصحابه عن ابي هريرة وقد قال حدثنا النخيلي قال حدثنا ابو المليح قال حدثني يزيد ابن يزيد قال حدثني يزيد ابن - 00:16:58

وصلت قال زميد ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت ان امر فتني فيجمع هدما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم - 00:17:13

قلت ليزيد ابن الاصم يا ابا عوف الجمعة عن انا عناء او غيرها؟ قال امته اذناني؟ ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأته عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ذكر - 00:17:30

ولا غيرها المولد ابو داود حدث ابي هريرة رضي الله عنه عن وهو بمعنى الذي قبله فقد هممت ان امر فتني لان فتني والمقصود بذلك يعني جماعة من اصحابه او يعني آآلمانه - 00:17:45

اه ان يجمعوا حيزا من الحطب ايوا ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة ثم اتي قوم يصلون في بيوتهم ليس فيهم علة يعني ليسوا معدورين ليسوا مرضى - 00:18:09

يعني ما في مرض يمنعهم من الخروج الى المسجد لان الذي يصلح العقوبة هو الذي ليس به ليس بعلة. اما ان كان من كان برضاه فهو معدور. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:18:19

وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد وسافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم الذي كان يصلى الجمعة وهو صحيح ثم اصحابه المرض هو معدور في التخلف عن الجمعة ومع ذلك الله تعالى يكتب له ما كان يعمل وهو وهو في حال صحته - 00:18:32

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم قال فاحرقها عليهم قلت ليزيد من اصمت يا ابا عوف الجمعة عنها او غيرها. قال حدث ابن يزيد نعم. قال يزيد ابن يزيد قلت ليزيد ابن يعني شيخة في - 00:18:50

الجمعة عنها او غيرها يعني هل اراد الجمعة ان يتخلف عن الجمعة او غيرها يعني من الجماعات او الصلوات الاخرى التي هي غير الجمعة فقال سمعت اذنني ان لم اكن سمعته من - 00:19:10

ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأته عن رسول الله الا قد سمعت ابا هريرة يأجره يعني يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر الجمعة ولا ما ذكر الجمعة ولا غيرها يعني انه اطلق ذلك - 00:19:27

انه اطلق ذلك يعني فيشمل الجمعة والجماعة لان معناه هو يكون شامل الجمعة والجماعة لان الجمعة واجبة والجماعة واجبة الحضور الجمعة واجب والحضور للجمعة واجب والحديث مطلق ما ذكر الجمعة ولا غيرها فيشملها ويشمل غيرها يعني هذا هو الاصل -

قال حدثني قال سمعت يقول يزيد ابن الأصم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت ان امر ففيتني فيجمع حزنا من حطب - [00:20:03](#)

ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قلت يزيد ابن الأصم يا ابا عوف الجمعة عنا او غيرها؟ قال [00:20:18](#) ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قلت يزيد ابن الله صلى الله عليه واله وسلم ما ذكر الجمعة ولا غيرها. يعني انه يحدث انه سمع ذلك من ابي هريرة ويقول ثم تاء اذناني ان لم اكن سمعته يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

وقوله ثم تعودنا ي يعني الاصل ان يقال صمت اذن ف يأتي الفاعل مع الفعل ولكنه جاء الظمير والفعل مظهرا الفاعل مظهرا جمع بين الظمير وبين المظهر البارحة ها؟ [نعيد حديث الباحة - 00:20:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين اما بعد [00:21:17](#) قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى تحت باب في التفسير في ترك الجمعة -

قال حدثني النفيسي قال حدثنا ابو المليح قال حدثني يزيد ابن يزيد قال حدثني يزيد ابن الأصم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت ان امر ففيجمع هدما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم - [00:21:34](#)

ليست بهم جنة فافرقها عليهم قلت يزيد ابن الأصم يا ابا عوف الجمعة عنا او غيرها؟ قال ثم اذناني ان لم اكن سمعت ابا هريرة يقوله عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ذكر الجمعة ولا غيرها. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:54](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وقد سبق في [الدرس الماضي بعض الاحاديث المتعلقة بهذه الترجمة وهي التشديد في ترك الجمعة - 00:22:14](#)

هو الذي مقتضاها ومؤداتها الى ان صلاة الجمعة واجبة وان ومن تركها او من لم يقوم بها الواجب فانه اثم ويستحق العقوبة وقد [مر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:22:30](#)

الذى فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام هم بان يأمر رجلا فيؤم الناس ثم يأمر بحطب فيحفظ ثم يأمر الرجل فيصلى بالناس ثم [يخالف الى رجال لا يشهدون صلاة ويحرق عليهم بيوتهم بالنار - 00:22:54](#)

وกรรมهم الذي تستحقه في هذه العقوبة انهم لا يشهدون الصلاة يعني لا يشهدون الصلاة جماعة وهذا يدلنا على وجوب صلاة الجمعة [ومما يدل على وجوبها ان الله عز وجل اه - 00:23:12](#)

امر نبيه بان يصلى الناس صلاة الخوف وجاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بصفات متعددة واذا كانت الجمعة لم تترك في حال الخوف فهذا يدلنا على وجوبها - [00:23:31](#)

وايضا كون النبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريك ما تخلف يدل على وجوبها وايضا روى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن مكوم [وكان اعمى وطلب منه ان يأذن له ان يصلى في بيته - 00:23:51](#)

لان له قائد لا يلائم المشي الى المسجد وقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب واذا كان النبي عليه الصلاة [والسلام لم يرخص لدرج اعمى - 00:24:12](#)

فهذا يدل على وجوب الجمعة الحاصل انه قد ورد ادلة متعددة تدل على وجوب الجمعة ومن العلماء من قال انها شر ومعنى هذا ان [الانسان لو صلى منفردا لم تؤسس حسناته - 00:24:26](#)

وهذا غير صحيح لانه قد جاء ما يدل على ان صلاته صحيحة وقد فاته خير كثير حيث قال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل صلاة [الجمعة تفضل صلاة الفجر لسبع وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا - 00:24:44](#)

فهذا يدلنا على ان الصلاة صحيحة وان صلاته صحيحة ولكن الذي ما صلى جماعة ترك امرا واجبا عليه فيأثم لهذا الدرك ولهذا ابو

داود رحمة الله عقد ترجمة في قوله التشديد في ترك الجماعة - 00:25:01

يعني ان الامر ليس بالهين والامر خطير كلام عظيم وصلة الجماعة شأنها عظيم وقد ورد فيها نصوص متعددة تدل على وجوبها واورد ايضا ابو داود رحمة الله حديث ابي هريرة من طريق اخرى - 00:25:19

وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد امنت ان امر فتتني ان يجمعوا حزم من حطب ثم اخالف الى اناس لا يشهدون الصلاة من غير علة يعني انهم يختلفون في بيوتهم ويصلون - 00:25:37

في بيوتهم ولم يكن هناك مرض يمنعهم ولم يكن هناك علة آآ تكون عاقة لهم وغير وغير متمكنين بسببها من الجهد الى المساجد هو كما دل عليه آآ يدل على ما دل عليه الطريقة السابقة التي فيها هم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:53

وفيها زيادة ان ذلك من غير علة ومن المعلوم ان هذه الزيادة ومقتضاه لا شك فيه وسواء انت او لم تأتي لأن المكلف هو الذي قادر واما من كان عاجزا فلما يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:26:19

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن هذا فيه زيادة اضاعة وبيان ان تخلفهم لم يكن لعذر وانما كان كسل وخمولا وعدم اقدام على هذا فهذا الصلاة التي فيها الخير العظيم - 00:26:43

وفيها الثواب الجزيل وفي التخلف عنها وفي تركها الاثم والذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على آآ خطورة ذلك هو انه ليس بالامر الهين وقد قال احد الرواد - 00:27:03

ليزيد ابن الاصم يعني هل عمل جمعة او غير الجمعة فقال ان الذي سمعته من ابي هريرة هو هذا اللفظ ولم يذكر جمعة ولا غيرها ولكن اه عمومه ولفظه يقتضي - 00:27:26

على ان الجمعة وغير الجمعة كلها يجب الاتيان اليها ويجب حضورها وجهودها وان الامر ليس خاصا بصلة دون صلاة الجمعة والجماعات كلها يجب حضورها ويجب الذهاب اليها ولما سأله قال ثمة اذنان - 00:27:47

ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثر ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني يروي ذلك وهذا يفيد التأكيد من السماع وانه متحقق من السماء وانه بهذا اللفظ المطلق - 00:28:13

الذى لا يختص ب الجمعة ولا بغير الجمعة وانما يشمل الصلوات كلها جمعة جمعة او جماعات قوله ثم تأذناني الاصل ان يقال صمت خذه نايم فيكون الفعل اسم ظاهر وهنا فيه الجمع بين الاسم الظاهر وبين الظمير - 00:28:28

اين الاسم الظاهر وبين الضمير قالوا وهذا من قبيل ما جاء في القرآن قول الله عز وجل واثروا النج والذين ظلموا واثروا النجوى الذين ظلموا فيه الجمع بين الضمير وبين الاسم الظاهر - 00:28:54

لان الضمير في قوله اصرروا وقول الذين ظلموا اسم ظاهر واداهما واحد المقصودهما واحد وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يتعاقبون فيكم ملائكة فيه الجمع بين الضمير وبين الاسم الظاهر - 00:29:12

وكذلك هي اللغة التي مشهورة بقول القائل اكلوني البراري فان فيه في الجمع بين الاسم الظاهر وبين الضمير والجهاز وعلى حسابنا النظيفي. حدثنا النحيلي هو عبد الله بن محمد بن علي - 00:29:37

ابن نصير اخرج الى حديثه البخاري واصحاب السنن انا من المنبع عن ابي المليح وهو عمر ابن عمر او عمر نعم الحسن ابن عمر ابن عمر او عمر وهو داود - 00:29:59

وهو فطر اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة عن يزيد ابن يزيد وهو مقبول اخرجه حديث ابو داود نعم ومجهول مجهول اخرج حديث ابو داود وحده ها فرجح انه الثاني - 00:30:20

الى هو قال انه والا فمجهول؟ ايه الله اعلم ما ادري معتمد يعني من هو الاول يزيد ابن يزيد ابن جابر ايه فانزل بنفسي نعم على كل الاحتمال قائم ولكن الارسال اذا كان بين ثقة وضعيف - 00:30:40

طبعا الخلاف يؤثر او الاختلاف يؤثر لكن الحديث يعني كما هو معلوم يعني آآ ما جاء من هذه الطريقة وحدها بل جاء من من آآ من طرق ثابتة في الصحيحين - 00:31:03

ويعني وفي غيرها ومن الحديث المتقدم حديث ابي هريرة الذي هو باللفظ الاول فهو يعني معناه ومقتضاه مطابر يعني ما في اشياء يعني لانه ما جاء بشيء جديد وما فيه الا بكلمة من غير علة - 00:31:18

ومن غير علة هي لو لم تأتي فهي مقصودة لان من كان مريضا فهو معذور ولا يعني بهم بتحريق البيت على ما تخلف وهو مريض وانما يكون ذلك في حق ما كان غير معذور - 00:31:36

اما المعلوم فله ان يصليه في بيته ولا اثم عليه بل انه ماجورا على ما كان يحصله وهو صحيح كما ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:31:55

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم عن يزيد من الاصم ان يزيدوا من اصنامه ثقة اخرج له؟ اخرجه مسلم وخاصة. اخرجه البخاري ومسلم وافعل السنن. عن ابي هريرة - 00:32:12

عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الزوجي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثرا السبعة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - 00:32:29

قال حدثنا هارون بن عباد الهموي قال هل حدثنا وكيع عن المسعودي عن علي بن الاقدم عن ابي الاحوط عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن - 00:32:42

فانهن من سنن الهدى وان الله شرع لنبيه صلى الله عليه واله وسلم سنن الهدى ولقد رأينا وما يختلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رأينا وان كل من يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:32:58

وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته ولو صلیتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبیکم صلی الله علیه واله وسلم ولو تركتم سنة نبیکم صلی الله علیه واله وسلم لکفرتم. ما ورد ابو داود رحمه الله حديث ابن مسعود - 00:33:17

رضي الله تعالى عنه هذا الاثر العظيم عن ابن مسعود رضي الله عنه الذي يدل على عظم شأن الجماعة واهمية صلاة الجماعة وما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:33:37

رضي الله عنهم وارضاهم من الاهتمام في صلاة الجماعة والحرث عليها آآ تحمل المشاق من سبيل الوصول اليها مع شدة المرض وعدم القدرة على المشي كان الواحد منهم يؤتى به يهاجر بين رجلين - 00:33:50

واحد يمسك عضده اليمنى والثانى يمسك عضده اليسرى وهو لا يستطيع ان يمشي بمفرده من يحتاج الى من يساعد له ان يسنه من جهة اليمين والشمال حتى يأتي الى المسجد ويقام في الصف - 00:34:13

وذلك لحرصهم على الاجر الذي يكون في صلاة الجماعة ومعرفتهم الاجر العظيم في ذلك ولهذا كان الواحد منهم يصيبه المرض فلا تسمح نفسها ان يصليها في بيته مع انه معذور ولو صلی في بيته فانه يؤجر - 00:34:29

على ما كان يفعل في حال صحته قبل مرضه من الذهاب الى المسجد والله تعالى يأجره على ذلك كما جاء في الحديث الذي اشرت اليه انفا والذى هو في صحيح البخاري - 00:34:52

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم هم ايضا نبین ان التخلف عن الجماعة من علامات النفاق وانها من صفات المنافقين حيث قال ولقد رأينا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:35:06

قد جاء عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال قلنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه قلنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه يعني اتهمناه بالنفاق - 00:35:23

فهذا الاثر عن النحود رضي الله عنه يدل ثلاثة واضحة على ايضا في شأن الجماعة واهميتها وعلى اهتمام الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم بها وحفظهم عليها وتحمل المشاق في سبيل الوصول اليها مع شدة المرض وعدم القدرة على المشي لانهم يعلمون الاجر - 00:35:34

العظيم في ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام في حق المنافقين ولا يعلمون ما فيهما من اجرى لاتوهما ولو حبوا وكانوا هم يعلمون الاجر ولهذا يحرصون على ان يحصلوه مع شدة مرضهم - 00:35:55

وهم محاصرون له لو لم يأتوا للحديث الذي اشرت اليه انفا يقول عبد الله بن مسعود حافظوا على هؤلاء الصلوات حيث هذا بهمة المفروض من ذلك المحافظة على الجماعة اي نادى بهن يعني يقال حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:36:11

يعني تعالىوا يقول مازن حلمه واقبله تعالىوا فالانسان يحافظ على الصلوات الخمس اي بينادى لهن ويجب الداعي وآ ويترك يعني ما ورأوه من اي شاغر ويتجه الى الصلاة ويؤدي الصلاة جماعة مع المسلمين في المساجد لأن المساجد انما بنيت بذلك ما بنيت للمباحثات او للزينة - 00:36:30

او لغير ذلك وانما بنيت بعبادة الله عز وجل وذكره الصلاة والصلاحة فيها وقراءة القرآن وما الى ذلك مما فيه مما هو ذكر لله سبحانه وتعالى عاذروا على هؤلاء الا صوات الخمس؟ نعم. حيث ينادى بهن فانهن من سنن فانهن من سنن الهدى - 00:37:00

فانهن من سنن الهدى يعني الصلوات الخمس والذهب الى المساجد لادائتها هذه من سنن الهدى يعني من السنن والطرق والمنافذ التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس المقصود بالسنة الامر المستحب الذي هو دون الواجب - 00:37:26

فان هذا سنة باقتراح الفقهاء كنا باصطلاح الفقهاء لانهم قسموا الاحكام الى واجب ومندوب ومحرم ومكره هو مباح والامر الذي امر به على دليل الارجاء هذا واجب والذي امر به امر غير جازم - 00:37:48

هو الذي يكون سنة ويكون مستحبًا ويكون مندوبا ولكن السنة يطلق اطلاقا عاما وهو ان كلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحق والهدى وهو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهجه وطريقته. وسواء في ذلك ما جاء في القرآن وما جاء في السنة - 00:38:12

لان كل ذلك يقال عن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي فليس مني الرجل عن سنتي فليس مني. يعني ما جاء به - 00:38:34

ما جاء به من الحق والهدى هذا هو سنته فالسنة تطلق ويراد بها وتطلاق ويراد بها كل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع التفاوت في الحكم - 00:38:47

من حيث الالزام بالفعل او الترک او كون ذلك دون الالزام سواء كان بالفعل او ترك هذا كله يقال له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تطلق اربعة اطلاقات - 00:39:02

فرقوا ويراد بها كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتاب والسنة كله قال سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه قوله ومن رغب عن سنتي فلزمته وكذلك من سنن الهدى - 00:39:24

يعني المقصود بذلك ما جاء عن رسول الله وما كان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المقصود بذلك الامور المندوبة التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها الجماعة يثاب فاعلها ويعاقب تاركها. صلاة الجماعة فاعلها ويعاقب تاركها لانه ترك امرا واجبا - 00:39:39

وتطلق ويراد بها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امثلة ذلك قول العلماء المحدثين والفقهاء عندما يذكرون مثلا من المسائل وهذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقول الله تعالى كذا واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى - 00:40:03

وتترك السنة ويراد بها ما يقابل البدعة رجلها ما يقابل البدعة يعني عمل على وقف السنة وعلى مخالف للبدعة او ليس على وقت البدعة والاطلاق الرابع هو المأمور به ليس على سبيل الابداع - 00:40:25

الذى هو المندوب والمستحب والمسنون والفقهاء اذا قالوا كذا يستحب كذا يندم وكل هذه معناها واحد فانهن من سنن الهدى ان الله صار علينا. وان الله شرع لنبيكم حسن الهدى. يعني يخالفه منه. نعم - 00:40:46

ولقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق يعني ولقد رأينا يعني عشر الصحابة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتختلف عنها الا منافق يعني ما كانوا يتختلفون عن الصلاة - 00:41:06

وكانوا يحرصون على الصلاة علامة المنافق ان يتختلف عن الصلاة ولقد رأينا وان الرجل ليه هذا بين الرجلين حتى يقام في الصف

وهذا يعني فيه بيان ما كانوا عليه من الحرص - 00:41:22

والرغبة الشديدة وتحمل مشقة في سبيل الوصول إلى ذلك لأنهم يعلمون الأجر العظيم. وقد قال عليه الصلاة والسلام ولو لا يعلمون ما فيه من أجر لاتوهما ولو حبوا اتوهها ولو حبوا - 00:41:41

وما منهم من أحد لا وله مسجد في بيته لا نقول من أحد لا وله مسجد في بيته ما نطلب من أحد لا ويصلني في بيته الصلاة
مشروعة في البيوت وقد جاءت السنة في الترغيب فيها - 00:42:00

والحث عليها بل ان صلاة النافلة في البيت افضل من صلاة المسجد. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الرجل في
بيته افضل الا المكتوبة فان - 00:42:16

احنا لا نصلني في البيت وانما نصلني في المسجد انا في رجلي في بيته افضل اني مطلوبة قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم
قبورا يعني لا تجعلوها مثل القبور بانه لا يصلوا فيها. لا يصلى فيها - 00:42:28

يعني بل يصلى فيها او بل يصلوا فيها قبورا ولا تتخذوا قبرى عيدها يعني معناها انها لا تعامل البيوت معاملة المقابر التي ليست مهلا
لصلاوة وليس مكانا للصلاوة وانما يجعل لها نصيب من الصلاة - 00:42:41

بل ان غير الفرائض افضل ان تؤدي في البيت وان تكون في البيت وما منكم من أحد لا وله مسجد يعني في بيته يعني مكان يصلى
فيه ولا يخلو يعني آآ بيته من صلاة - 00:42:58

يعني صلاة نافلة ولو ولو صلیتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم ترکتم سنة نبیکم. ولو صلیتوا في بيوتكم واتركتم مساجدكم اي
المساجد التي بنت جماعة نترکتم سنة نبیکم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:17

يعني اذا صلیتوا في بيوتكم وما منكم من أحد لا وله مسجد في بيته يعني له مكانة واماكن يصلى فيها في بيته ولو صلیتم في
بيوتكم وترکتم مساجدكم هي التي بنت للعبادة ولإقامة الجمعة - 00:43:34

لتركتم سنة لتركتم سنة نبیه نذرهم سنة نبیکم التي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الحث عليهما بل جاء التشديد في تركها
وترجم عقوبة للتشديد في فرض الجمعة معقودة للتشديد - 00:43:51

في ترك الجمعة ولو تركتم سنة نبیکم لکفرتم ونزلت من سنة نبیکم لکفرتم الانسان اذا يعني اه ترك السنة او ترك السنن جره ذلك
الثلث الى ترك اخر وقد يؤدي ذلك الى رفع السنة باكملاها وقد يؤدي يؤدي ذلك الى ترك - 00:44:09

يعني ما جاء عن رسول صلى الله عليه وسلم ما هو امر لا بد منه وليس منه بدء ويؤدي تركه الى الكفر كترك الصلاة التي جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان تركها کفر اي يقال عليه الصلاة والسلام بين المسلم وبين الكفر او شرك ترك الصلاة -
00:44:33

قال من تركها فقد کفر وقال عن الولاة الذين يتولون وهم ظلمة وفيها فسق قالوا اعلم النبي ثم السيف قال لا ما صلوا دل على ان عدم
الصلاحة کفر وانه اذا كانوا لا يصلون - 00:44:57

وانهم تاركون للصلاحة فانهم آآ اتوا الكفر الذي يستحقون به الخروج عليه فهذا يدلنا على وجوب صلاة على على ان صلاة انها لازمة وان
تركها کفر اي الصلاة المفروضة ليس ترك الجمعة - 00:45:19

تركها معصية كبيرة وذنب كبير ولا يقال له کفر وانما الكفر في ترك الصلاة يعني عدم الاتيان بها لا في المسجد ولا في البيت. والعياذ
بالله قال حدثنا هارون ابن عباد من عز الدين. هارون ابن عباد الازدي مقبول؟ نعم. اخرجه ابو داود؟ نعم. اخرجه حدیث ابو داود -
00:45:37

عن وكيل ابن الجراح الرئاسي الخوفي ثقة اخرجو له اصحاب الكتب الستة. يعني مسعودي؟ المسعودي هو عبد الرحمن بن
عبد الله بن عتبة المسعودي هو صدوقه وحديثه اخرجه - 00:46:04

ان المسعودي ما يطلق على غير عبد الرحمن هل هو غيره هل هو شخص غير هذا هذا هو المشروع هذه البخاري عبد الرحمن اخرج
الامام البخاري تعنيها عن اصحاب السؤال. في البخاري تعليقا واصحاب السنة؟ هم - 00:46:19

المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخرج البخاري تعليقا في غيره مسعودي قال له ليس جد من اخوه بن عبدالله عتبة؟ ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود ابو العمير - 00:46:51

انا سعودي بالنسبة الدرج النسب طبعا ايوه ايش قالها نادر بل هو يقال ابن مسعود هكذا يعني يقال عندنا مسعودي في المساس الآخر في الانساب ما ذكره الا عبد الرحمن ابن مسعود علي وبين هذا - 00:47:15

وين البخاري بعدها مع اصحاب السنن؟ نعم ويقول هو الحديث في صحيح مسلم لكن ما ادري هل ايه ها والحديث في صحيح مسلم لكن ما ادري هل هو من هذه الطريقة - 00:47:37

وان هذا اخرجه البخاري سابقا ما اخرج له مسلم ابن مسعود عن عن علي ابن اقمع عن علي ابن اقمر وهو ثقة اخرجه اصحاب اسمه ستة عن ابي الاحوط انا بالاحوط وهو مسعود عوف ابن مالك عوف ابن مالك اخرجه حديث البخاري هذا مفرد مفرد ومسلم واصحاب السنن - 00:47:59

عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب قال حدثنا قصيبة قال حدثنا جرير عن ابي جناب عن مغراء العبدى عن عدي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:48:27
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر؟ قال خوف من خطر لم تقبل منه الصلاة لم تقبل منه الصلاة الذي صلى - 00:48:50

ورد ابو داود حديث آآ حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال من سمع النداء ومن جمع النداء من سمع المنادى فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا ان سمع المنادى فلم يمنعه من الاتباع بعذر. يعني من سمع المنادى المؤذن - 00:49:06
فلم يمنعه من اتباعه بمعنى ان يستجيب لدعوته. ويأتي الى المسجد قيل وما العذر قال خوف او مرض قال نعم ايمان خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى. لم تقبل لم تقبل له الصلاة التي من الصلاة التي صلى - 00:49:28

يعني التي صلى في بيته يعني قوله ما اجاب الداعية والمقصود انه يعني لم يحصل له تمام القبول والا فان قد جاء ما يدل على ان صلاة من صلى في بيته - 00:49:46

وان صلاته صحيحة ولكنه يفوته خيرا كثير وهو مضاعفة في الصلاة التي تحصل لهن صلى جماعة حيث قال عليه الصلاة والسلام افضل صلاة الجماعة صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة سبع وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا - 00:50:05
فهذا يدلنا على ان صلاة تصح وان الجماعة ليست بشرط وبعض واهل الظاهر وبعض اهل الظاهر قال انها شرط ومعنى هذا انه لو صلى في بيته ما فتح صلاته وان صلاتها غير صحيحة - 00:50:24

ولكن الصحيح انها تكون صحيحة وحديث التفضيل لسبعين وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا يدل على صحتها ولكن مع فوات هذا الخير الكثير وما جاء من التشديد لترك الجماعة يدل على - 00:50:40

انه يفوته الخير الكثير ويحصل اثما بذلك لانه فعل ما يستحق العقوبة عليه والحديث ورد في طريق اخرى من سمع النداء فلن يجد ولا صلاة له الا من عذر من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:51:01

والمقصود انه لا صلاة له يعني كاملة وليس المقصود انه ان صلاته وجودها كعدها لانه قد جاء ما يدل على ان صلاته تصح ولكنه يفوته خير كثير وثواب جزيل قال حدثنا قصيبة بن سعيد جميل بن طريق البغاني ثقة - 00:51:29
جرير جرير ابن عبد الحميد الكوفي الرب. اخرجه اصحابه في الستة عن ابي جناب عن ابي جناب وهو يحيى اذنبي ها؟ يحيى يحيى ابن ابي حية. يحيى ابن ابي حية وهو - 00:52:01

ضعفوه لكثرة التدليس ضعفوه لكثرة تدليسه ابو داود والترمذى وابن ماجة ابو داود والترمذى وابن ماجة عن مغراء العملي عن مغراء العبد وهو مقبول اخرج حديثه البخاري وابو داود وابو داود - 00:52:15

عن علي ابن ثابت عن ابي ثابت ووثيقها اخرجه اصحابه في سعيد بن جبير ثقة اخرجه اصحابه عن ابي عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن - 00:52:35

النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد له الاربعة من اصحابه الكرام واحد السبعة المعروفين بكترة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود روى عن ابو اسحاق - 00:52:46

قال ابو داود روى عنه ابو اسحاق للحق وسمعي نعم قال ابن اسحاق سرير عبر عمرو ابن عبد الله الهمданى ثقة اخرجه اصحابه هو السؤال منهم قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض - 00:53:01

عن ابن عباس ليش كان ايه سعيد ابن الزبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المندى فلم يمنعه من اتباعه بعذر قالوا وما العذر؟ قال خوف او مطر - 00:53:23

لم تقبل منه الصلاة التي صلها نقول يعني اللفظ يعني كان من الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الذي جاء يعني طریقاً صحيحة وثابتة من سمع النساء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:53:35

بدون بدون تفسير معلوم ان العذر يعني آآآلا زال يصلي في بيته وهو معذور يعني آآغير مؤاخذ وصلاته صحيحة بل هو يحصل الاجر الذي كان يحصل له لما كان صحيحا - 00:53:52

قال حدثني سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن ابي رزين عن ابن ام مكتوم رضي الله عنه انه وسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اني رجل ضرير البصر شاسع الدار ولی قائد لا يلائمه - 00:54:12

هل لي رخصة ان اصلی في بيتي؟ قال هل تسمع النساء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة رحمة الله حدثنا ابن مكتوم عمرو حينما اذن مكرومة يقال عبد الله - 00:54:32

رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني رجل ضرير البصر ولی قائد لا يلائمه الى المسجد فهل لي من رخصة ان اصلی في بيتي؟ قال تسمع - 00:54:48

قال نعم قال لا اجد ولا اجد لك رخصة وهذا يدلنا على وجوب صلاة الجمعة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص لرجل اعمى للتخلص عن الجمعة - 00:54:59

فغيره من باب اولى فهذا من الادلة الواضحة الجلية على وجوبها وان صلاة الجمعة واجبة قال احدثنا سليمان ابن حرب ثقة اخرجه اصحاب عن حماد ابن زيد حماد ابن زيد ابن درهم ثقة اخرج له اصحاب - 00:55:14

عن عاصم ابن بهدلة عن عاصم ابن ابي المجد وصديق له اهان اخرجه حدث واصحابه عن ابي رضي عن ابي رزين وهو مسعود ابن مالك وهو مسعود ابن مالك وهو ثقة اخرجه حدث البخاري تعليقاً البخاري مفرد ومسلم عن ابن ام مكتوم - 00:55:36

عن ابن يوم وهو عبد الله وهو عمرو ويقال عبد الله ابن ام مكتوم وهو صحابي مشهور اخرج حدثه ابو داود والترمذى وابن ماجه ابو داود والنمسائى وابن ماجة ابو داود والنمسائى وابن ماجة؟ نعم نعم - 00:55:56

عمرو بن زايد عمرو بن زيدان ابو داود والنمسائى وابن ماجة. اخرج حدث ابو داود والنمسائى وابن ماجة. اسمع حدثنا هارون ابن زيد ابن ابي الزرقاء قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن ام مكتوم - 00:56:16

رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والطبع. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتسمع على الصلاة حي على الفلاح فحي على قال ابو داود وكذا رواه القاسم الجرمي عن سفيان ليس في حدثه حي هلا - 00:56:47

ثم ورد ابو داود حدث عبد الله حدث عمرو بن المكتوم رضي الله عنه بطريقه اخر وفيه انه آآاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يصلي في بيته - 00:57:09

والنبي عليه الصلاة والسلام قال هل تسمع النساء؟ هل تسمع حي على الصلاة؟ حي على الفلاح؟ قال نعم قال فحي هلا يعني فا قبل اذا سمعت النساء وقوله حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:57:19

يعني المقصود به الاذان ولكن نص على هاتين الجملتين لانه لانهما هما المقصودتان في الاعلام وفي طلب بالحضور الى المسجد وما عدا ذلك ذكر لله سبحانه وتعالى ما عدا هاتين الجملتين ذكر لله واما هذا فهو نداء. وهذا هو مقصود الاذان - 00:57:33

والمقصود بالاذان هو حي على الصلاة حي على الفلاح وما سوى ذلك هو ذكر لله عز وجل. يسبقه ويلحقه والا فان المقصود من الاذان هو حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:57:53](#)

ولهذا اقتصر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله هل تسمع حي على الصلاة؟ يعني تسمع النداء؟ هل تسمع النداء الذي يقول فيه المنادي حي على الصفح حي على الفلاح - [00:58:04](#)

قال نعم قال فحي على يعني اجب يعني معناه ما في رخصة وهو من اوضح الدلة الدالة على وجوب صلاة الجمعة قال حدثنا هارون ابن زيد ابن أبي الزرقاء. هارون ابن زيد ابن أبي الزرقاء - [00:58:14](#)

وهو واثقة اخرجه ابو داود والنسائي عن سفيان عن سفيان هو الشورى ثقة خرج اصحابه ستة ابا عبد الرحمن ابن عن عبد الرحمن ابن عباس رجله البخاري ومسلم وابو داود النسائي ابن مالك كلهم الا الترمذى - [00:58:28](#)

وهو ثقة اخرجه اصحاب اكتب ستة من الترمذى. عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخرجه اصحابه. قال ابن ام مكتوم. عن ابن ام مكتوم وقد مر - [00:58:47](#)

قال ابو داود كما رواه القاسم الجرمي عن سفيان ليس في حديثه حي هلا. ثم قال كذا رواه ابو قاسم الجرمي وهو القاسم بن يزيد الجرمي ووثقها اخرجه حديثه اخرج حديث النسائي وحده - [00:58:57](#)

عن سفيان ليس في سفيان ليس فيه حي على يعني معناه انها نقل اجب اللي قبله؟ لا الا نفس الحديث حي على الصلاة نسمع حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:59:14](#)

احيى هلا وليس في حي هلا لكن يعني لا بد وان يكون فيه شيء اخر يعني آآ هو جواب له بانه له رخصة انه ليس له رخصة او اجب او ليس لك رخصة او ما الى ذلك - [00:59:32](#)

ان الكلام لا يستقيم الا الجواب اما حي على واما اجب واما ليس لك رخصة او لا اجد لك رخصة نعم قال رحمة الله تعالى باب في فضل صلاة الجمعة - [00:59:46](#)

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن ابي بسيط عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى - [01:00:08](#)

صلى الله عليه واله وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان؟ قالوا لا قال اشاهدوا فلان؟ قالوا لا. قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين. ولو تعلمون ما فيهما لاتيت - [01:00:18](#)

للاتيتموها ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل الصف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتذرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وما كثر فهو احب - [01:00:35](#)

الله تعالى ثم ورد ابو داود رحمة الله ترجمة يا باب فضل صلاة الجمعة يعني بيان يعني عظيم فضلها وعظم اجرها وكثرة ثوابها وجزيل الثواب عليها يعني هو بيان بعض ما ورد من النصوص - [01:00:55](#)

في بيان حوض الجمعة فقد اورد ابو داود حديث ابي حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان؟ من صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال شاهد فلان؟ قالوا - [01:01:18](#)

لا قال شاهد فلان؟ قالوا لا وهذا يعني يدل على يعني جواز مثل هذا العمل وهو يعني النداء او ذكر اسماء يعني في صلاة الصبح من اجل يعني حث الناس على الحضور - [01:01:35](#)

وتحthem على الحضور وكون الواحد منهم يعني يحذر من التخلف حتى لا ينادي به ولا يكون موجودا فهذا الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على جواز مثل ذلك - [01:01:52](#)

وهو موجود في بعض البلاد يعني ينادون بعد صلاة الفجر باسماء كبيرة من اهل الحي وفي ذلك تشجيع وآآ على حضور الجمعة وعلى شهود الصلاة قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين. قال ان هاتين الصلاتين يعني صلاة الفجر والعشاء - [01:02:08](#)

وذلك ان الصالاتين يعني كتني فاهم الليل هذه في اوله وهذه في اخره الاولى العشاء حيث يكون الناس قد حدوا في اعمالهم في النهار وتعبووا وهم بحاجة الى الراحة والنوم ولهذا جاء كان يكره النوم قبله والحديث بعدها - [01:02:38](#)

لأن النوم قبلها يؤدي الى فوات العشاء صلاة الفجر لانها تكون في الوقت الذي طال فيه الفراش ولذ فيه النور ولهذا جاء في اذان الصبح الصلاة خير من النوم يعني هذا الذي لذ لكم وطاب لكم وانتم مطمئنون اليه ومرتاحون فيه ما تدعون اليه خير مما انت فيه - [01:03:01](#)

الصلاحة خير من النوم هذا الذي تدعون اليه خير مما انت فيه فهاتان الصالاتان ادخل صلاتي على المنافقين وقوله اسفل يعني انها كلها تقيلة ولكن هاتان الصالاتان اتقل من غيرهما - [01:03:28](#)

ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حظا ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبل على الرقية ولو حبوا عن الركب وقد جاء يعني في حدث ابي هريرة يعني اه افضل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاحة الفجر ولا يعلمون في المسجد اتوهما ولو حبوا - [01:03:44](#)

ولو يعلمون ما في من اجل لاتوهما ولو حبوا. وقال والذى نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا تمينا او مرمى ثم يمين حستين لشهد العشاء لو كان في لحم يوزع في المسجد - [01:04:08](#)

ل جاء من همه الدنيا وليس همه الاخرة الى المسجد من اجل من يحصل الاكل ومن ان يحصل الطعام ولو كان يعلم ما فيها من الاجر لاتي ولو حبوا - [01:04:21](#)

ويعلمون ما فيه من الاجر لاتوهما ولو حبوا ولو حبوا حبوا هذه خبر اللي كان المحذوفة هي واسمها يعني لأن كان احيانا تحذف مع اسمها لدلالة المقام او السياق على ذلك - [01:04:35](#)

يعني ولو كان الاتيان حوا يعني ولو حواء يعني ولو كان الاسلام حوا ولو كان الاتيان اليه ما حبوا فحذف حزبك كان وحذف اسمها وبقي الخبر وبقي الخبر وان الصف الاول على مثل صف الملائكة - [01:04:53](#)

وان الصف الاول على مثل صف الملائكة يعني الصف الاول يعني له الفظيلة والملائكة تصف عند الله عز وجل الصفوف الصف الذي يكون من الملائكة اولا مثله هذا الصف الذي يكون في المسجد - [01:05:16](#)

يعني هذا في يعني بالنسبة للملائكة والقرب من الله عز وجل وهذا فيه المبادرة الى الصف الاول وتحسين الفريضة فيه. وقد جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم يعني ما يدل على قوله كما في هذا الحديث. وجاء ايضا لو يعلم الناس ما في النداء - [01:05:38](#)
اي والصف الاول ثم لم يجده الا ان يتهماوا عليه لا اقتحموا عليه ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه ولو علمتم فضيلته فما فضيلته لابتدرتموه يعني بس لا لبادرتم ولا تناستتم ولا سرعتم الى الوصول اليه من اجل الظفر به وهو من جنس قوله صلي الله عليه وسلم - [01:05:58](#)

ليعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهماوا عليه يعملوا قرعة يعني تميزهم القرعة لشدة حرصهم وكونهم وصلوا جميعا وكل واحد يقول انا سبق وان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله - [01:06:26](#)

تعالى وهذا يعني فيه بيان فضل الجماعة. هذا يدل على فضل الجماعة لأن صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته ثلاثة وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الواحد. وكل ما كان اكثرا فهو احب الى الله عز وجل - [01:06:51](#)
وهذا يدلنا على فضل الجماعة بل وعلى فضل اه كثرة الجماعة وان كل ما كان اكثرا جماعة فهو افضل واعظم اجرا عند الله عز وجل قال حدثنا حفص بن عمر. حفص بن عمر ثقة اخرجه حديث البخاري وابو داود النسائي. عن شعبة. عن شعبة بن حجاج الواسطي. ثم البصري هو ثقة. اخرجه اصحابك فيه ستة - [01:07:10](#)

فمن عمل اسحاق؟ عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيبي ثقة اخرجه اصحابه على عن عبد الله بن ابي بصير عن عبد الله ابن ابي بصير والثقافة الهجري. نعم. وخرج حديثه داود والنسياني بن ماجة - [01:07:33](#)

ابو داود النسائي وابن ماجة ابو داود النسائي وابن ماجة ها؟ وفقه العزة نعم يعني جاء توفيقه على العزة عن ابي بن كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه - [01:07:48](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا اسحاق ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي عمارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه - [01:08:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة. ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان قيام ليلة كما ورد ابو داود رحمة الله هذا الحديث عثمان بن عفان من صلى العشاء في جماعة كان [01:08:19](#)

كمن قام نصف ليلة كقيام نصف ليلة من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة يعني معناها ان الانسان يؤجر على ذلك [01:08:39](#) بان يكون له قيام نصف ليلة. هذا يدل على فضل صلاة الجماعة. يعني العشاء. ومن صلى الصبح - [01:08:39](#)

ثم صلى العشاء والفجر وما صلى العشاء والفجر كان في جماعة في جماعة كان كقيام ليلة كقيام ليلة يعني معناها انه اذا صلى العشاء في جماعة كان له نصف ليلة واذا صلى الفجر في جماعة كان له نصف ليلة واذا صلاهما - [01:08:58](#)

في جماعة كان كقيام ليلة فما صلى هاتين الصالاتين فكأنما صلى المسافة التي بينهما وله قيام ليلة هذا يدلنا على فضل صلاة الجماعة بل على قول هاتين الصالاتين وهما صلاة العشاء وصلاة الفجر - [01:09:16](#)

وان من صلاهما في جماعة كان له قيام ليلة ومن صلى واحدة منها جماعة كان له نصف قيام ليلة وهو دال على فضل صلاة الجماعة بل على فضل هاتين الصالاتين وهما صلاة العشاء وهما صلاة - [01:09:35](#)

العشاء وصلاة الفجر قال حدثنا احمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل الامام مشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب - [01:09:55](#)

اخر ضيوف. انس عاصي اليوسف الازرق. اخرجه اصحاب اسمه ستة. عن سفيان. عن سفيان الثوري مر بكم؟ عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم. عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم هو ثقة البخاري؟ تعليقا تعليقا ومسلم واصحاب الشأن. عن عبد الرحمن بن ابي عمرة. عن عبد الرحمن بن ابي عمارة وهو؟ ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:08](#)

وقال ابن ابي حازم ليست له صحبة. ايوه. اخرجه اصحابه. نعم. عن عثمان بن عفان امير المؤمنين وذلك الخلفاء الراشدين الهايدي المهدىين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:10:28](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ونتوقع عن التدريس الى يوم الاثنين ان شاء الله نعم اي نعم صحيح لا نصف ليلة - [01:10:45](#)

وما الاحتياج في جماعة فكأن مقام الاخير في جماعة الى ان من صلى الليل كله. يعني صبحا مع العشاء اه صبحا مع العشاء يعني كما بين كما بينت ذلك اه روایة ابی داود هذی - [01:11:10](#)

التي ذكرت ان ان قيام الليل لصلاة العشاء والفجر مع بعض جزاك الله خيرا انا اقول يعني كما قام الليل يعني معناه كمل قيام الليل. من صلى العشاء في جماعة يعني نص الليل ومن صلى الفجر في جماعة يعني كان يصلی - [01:11:31](#)

الناس ينضموا الى نص فيكون حصل آآ استكمال صلاة الليل جزاك الله خير وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. يقول السائل فضيلة الشيخ رجل يصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله - [01:11:53](#)

فانكر عليه صاحبه بحجة انه حسب التوقيت لم يدخل وقت العصر الا بعد ربع ساعة فهل انكاره في محله لا مو في محله اذا كان يعني آآ صحيح ان انه يعني مثله - [01:12:14](#)

يعني وان يعني شيئا يعني متأكد منه هذا الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم هل في هذا البيت تشبيه لله عز وجل؟ حين قال جرير في مدن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله جاء الخلافة اذ كانت - [01:12:30](#)

له صدرا كما اتى ربه موسى على قدره ماشي يعني يعني آآ موسى آآ جاء آآ الى الله عز وجل قدره هذا جاء له كل شيء بقضاء وقدره يعني ما - [01:12:57](#)

ما في ذلك وماذا تشمل اي تشبيه ببيئة رجل قبل امرأته في نهار رمضان ولم يخرج منه شيء لكن امرأته خرج منها فهل عليها كفارة؟
وقضاء ذلك اليوم اذا كان خرج منها انزال - 01:13:19

يعني وجد منها يعني انزال يعني طبعا عليها قضاء ذلك اليوم وليس عليها كفارة. واما اذا كان يعني الذي خرج يعني ما هو انزال ما
لكن ما هو خروج يعني - 01:13:41

يعني آآ شيء بشهوة وبلذة فانه هذا لا يعتبر انزالا وانما هذا شيء يعني لا يترتب عليه في غسل وانما هو يعني شيء نجس يغسل
ويتوضا منه واما يعني الذي - 01:13:55

يوجب الفصل فلي sis هذا منه الا اذا كان يعني الذي هو خروجه شيء بشهوة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على الله ورسوله
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:14:15

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام ابو داود قال الامام ابو داود السجستاني رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل المشي الى الصلاة. قال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن - 01:14:30

رحمن ابن مهران عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الابعد فالابعد من
المسجد اعظم اجرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد -
01:14:52

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب ما جاء نعم بفضل المشي الى الصلاة؟ نعم بعض ما
جاء في فضل المشي الى الصلاة - 01:15:11

اي في فضل المشي الى الصلاة في المساجد وذلك يتعلق باداء صلاة الجمعة في المساجد مع المسلمين وفي ذلك فضل عظيم
ومشيوا اليها فيه رفع الدرجات وحط الخطايا وقد ورد في ذلك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:27
تدل على فضل الذهاب الى المساجد واداء الصلاة في المساجد وذلك ان المؤذن عندما يؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح
ويعني تعالى هلموا واقبلا فالذي يجيز الدعوة ويحجب النداء - 01:15:57

ويذهب الى المسجد يكتب الله له الى هذه المسجد ورجوعه من المسجد الى بيته حسنات ويحط عنه خطايا واما كان وانتظراته
الصلاه هو في صلاته وما دام ينتظر الصلاه وقد اورد ابو داود رحمه الله عده احاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه -
01:16:17

النبي صلى الله عليه وسلم قال الابعد فالابعد الابعد هل ابعد؟ من المسجد. من المسجد اكثر اجرا. اعظم. اعظم اجرا يعني انه كلما كان
الانسان ابعد عن مسجد نذكر خطواته - 01:16:46

في الذهاب والاياب وكل خطوة يخطوها الانسان يكون له يرفع له بها درجة ويحط عنه الخطيئة عنه بها خطيئة وكلما زادت الخطى
زاد الثواب وزاد الاجر ولهذا قال الا بعد فالابعد ان المسجد فيه اعظم اجرا - 01:17:01

يعني كلما كان ابعد ابعد من المسجد ومشي الى المسجد ليؤدي الصلاة فانه يكون اعظم اجرا لان كل خطوة يخطوها الانسان للذهاب
إلى المسجد يرفع له بها درجة وخطأ وخطيئة. وكذلك في رجوعه من المسجد الى بيته - 01:17:19

للذهاب والاياب وعلى هذا فهذا يدل على فضل المشي الى المساجد وعلى ان كثرة الخطى الى المساجد فيها كثرة الثواب وزيادة
الثواب عند الله عز وجل ولهذا قال الا بعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا كلما كان ابعد يكون اعظم اجرا من كثرة اقرب منه -
01:17:37

لان الخطوات نتفاوت في بعد عن المسجد والقرب من المسجد وكلما زادت الخطى زادت رفعة الدرجات وكذلك زاد الخطايا اه محو
سيئات نعم هذا حدثنا مسلم مسدد ابن مشرد البصري ثقة اخرجه حديث البخاري وابو داود والترمذني والنسائي. عن يحيى يحيى
بن سعيد القطان - 01:18:00

اخرجه اصحابي عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي ذئب مشهور بنسبته الى احد اجداده وهو يعني اه نشهرهم بهذه النسبة محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي زعر - [01:18:32](#)

ووثقها اخرجه اصحاب كتب الفتنة عبد الرحمن بن مراد. عن عبد الرحمن ابن مهران وهو مجهول اخرج حديث ابو داود وابن ماجة عبد الرحمن بالله. عن عبد الرحمن بن سعد وهو فقه اخرجه حديث مسلم وابو داود وابن ماجه - [01:18:54](#)

عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثر الصحابة حديث على الاطلاق والسبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اكثراهم حديث وهم ابو هريرة وابن عمر وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن عبد الله - [01:19:08](#)

جابر ابن عبد الله الانصاري وانس ابن مالك ام المؤمنين عائشة ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر وام المؤمنين عائشة سيدة ستة رجال وامرأة واحدة هؤلاء هم الصحابة السبعة المعروفون بكثرة الحديث عن - [01:19:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سيدة ستة رجال وامرأة واحدة وابو هريرة هو اكثراهم حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه والحديث فيه مجهول ولكن ورد احاديث كثيرة بمعناه تدل على فضل المشي الى المساجد وان كل خطوة يخطوها الانسان في ذهابه وايابه يعني يرفع بها درجة ويحط بها - [01:19:46](#)

وقد وردت الاحاديث في ذلك عديدة هي تدل على ما دل عليه هذا الحديث وهو الحديث وان كان فيه من هو مجهول الا ان معناه وثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة - [01:20:09](#)

نعم قال حديثنا عبد الله ابن محمد النخيلى قال حديثنا زهير قال حديثنا سليمان التميمي ان ابا عثمان حدثه عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس من يصلي القبلة من اهل المدينة بعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل - [01:20:24](#) وكان لا تكثرة صلاة في المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضان والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد فنمي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فساله عن قوله ذلك فقال اردت يا رسول الله ان يكتب لي - [01:20:45](#) ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذا رجعت. فقال اعطاك الله ذلك كله. امضاك الله امضاك الله جل وعز ما احتسبت كله اجمع انا صاحبى لما ارد ابو داود رحمه الله حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه - [01:21:07](#)

ان رجلا من الانصار يعرفه ابي ابن كعب يقول ليس هناك احد ابعد منزلا منه من المسجد يعني ناس اذ بيته وابعد البيوت عن المسجد لا يعرف احدا ابعد من ذلك الرجل - [01:21:27](#)

وكان ذلك الرجل يحرص على ان يأتي الى المسجد ويصلي صلاة الجمعة صلاة الجمعة فيه ولا تخطئه صلاة مواطبه على الصلاة لا يخطئه صلاة ومنزله بعيد عن المسجد - [01:21:43](#)

فقلت له الا لو انك اشتريت حمارا تركبه في الرمضان وفي الظلمة فقال ما احب ان يكون منزلا قرب المسجد يعني يعني انا يعجبني ان يكون بيتي بعيدا من المسجد - [01:22:00](#)

لانني اريد ان يكون اقبالي الى المسجد من بيتي ورجوعي او اجبار او انصرافه من المسجد الى بيتي ان يكتب الله لي ذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:17](#)

سؤاله فقال له اني اريد ان يكتب الله لي اقبالي الى المسجد وانصرافي منه الى بيته حسنات فقال عليه الصلاة والسلام قد جمع الله لك ذلك كله ويعني انه حق لك ما اردت من ان من كتابة آآ اقبالك وادبارك - [01:22:33](#)

وهذا فيه دليل على ان كتابة الحسنات او كتابة الخطوات رفع الخطايا رفع الدرجات وحط الخطايا ليس خاصا في الذهاب الى المسجد وانما هو في الذهاب والاياب كون الانسان ذهب لاداء العبادة وكونه رجع من المسجد بعد ان ادى العبادة كل ذلك يكتب له حسنات يرفع له به درجات ويحط عنه - [01:22:59](#)

به خطايا وقال عليه الصلاة والسلام قد جمع الله لك ذلك كله او انطاك نعم. اعطاك الله جل وعز ما احتسبت كله اجمع يعني هذا الذي احتسبته من الذهاب والاياب والذي احتسبت ثوابه عند الله ورجوت ثوابه عند الله ورجوت ان يكتب الله لك -

ذلك للذهاب والاياب كتب الله لك ذلك اجرا او اعطاك الله ما يعني اردت اجمع يعني في الذهاب والاياب فهذا فيه دليل على فضل المشي الى المساجد وانه كلما كان ابعد كلما كان اعظم اجرا وهو بمعنى الحديث المتقدم - [01:23:47](#)

لان الحديث المتقدم الذي فيه رجل مجهول يعني هذا الحديث يدل على ما دل عليه انه بعيد المسجد وكل ما خطأ خطوة يعني يثاب عليها وفي الذهاب والاياب فدل ذلك على فضل الذهاب الى المساجد وانه كلما كان ابعد كلما كان اعظم اجرا عند الله عز وجل - [01:24:08](#)

تعيد الحديث عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس من يصلى السنة من اهل ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل - [01:24:29](#)

وكان لا تبطله صلاة في المسجد - [01:24:42](#)